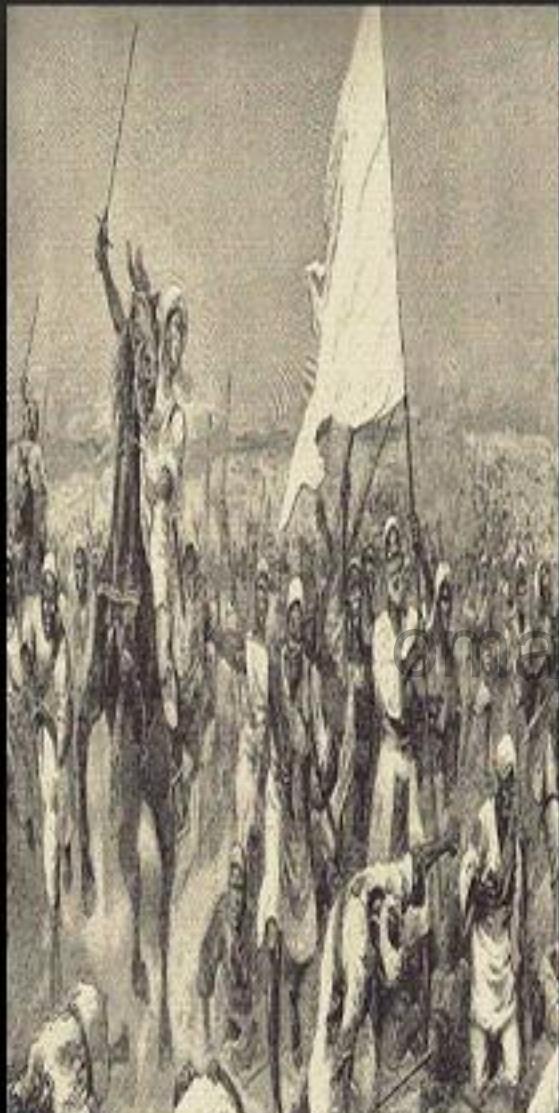


الصف الثامن (الجزء الأول)

الوحدة الثالثة: النصوص
نص (عَهْد)

التعريف بالشاعر



- هو الإمام الصلت بن مالك بن بلعرب الخروصي اليمدي .
- أمضى الإمام الصلت في الحكم خمساً وثلاثين سنة، وتوفي الإمام الصلت رحمة الله (٢٧٥) هـ ودفن بمقبرة الأئمة بنزوى.

من عهد عهده الإمام الصلت بن مالك لغسان بن خلید حين بعثه واليا على الرستاق يقول الإمام : (إني أوصيك بتقوى الله في سرك وجهرك وأن تكون على أمر الله حدثا وفي مرضاته راغبا وأن تعمل بالعدل في الرعية، وأن تقسم بينهم بالسوية، وأن تأمر بالمعروف وتحث أهله عليه، وتنهى عن المنكر وتردء على من عمل به، وتنزل كل ذي حدث حيث أنزله حدثه، وأن تقيم فيهم كتاب الله وتحيي فيهم سنة نبي الله ، وتسيير فيهم بسيرة أئمة الهدى في أحد الغضب منك والرضا، ولا يخرجك غضبك من الحق، ولا يدخلك رضاك في الباطل...)

وَلَا تَتَعَاطُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ قَدْرِكَ عَلَيْهِمْ مَا لَمْ يَأْذِنْ
اللَّهُ لَكَ فِيهِمْ، وَلَا تَخْفَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا إِمْ، وَاجْعَلْ
النَّاسَ عِنْدَكَ فِي الْإِنْصَافِ سَوَاءً، وَاحْذَرْ أَنْ يَسْتَمِيلَكَ
إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ هُوَ، وَلَا تَرْكِنْ إِلَى أَهْلِ الْجَهَلِ
وَالْبَاطِلِ وَالْطَّمَعِ وَالْغَيِّ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَذَرَ نَبِيَّهُ مُحَمَّداً
ﷺ فَقَالَ: (وَاحْذَرُوهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكَ) وَقَالَ: (ثُمَّ بِمَا نَهَاكَ عَنِ الْمُرْسَلِيَّةِ مِنَ الْأَمْرِ
فَاتَّبِعِهَا وَلَا تَتَشَبَّعْ أَهْوَاءِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، إِنَّهُمْ لَنَّ
يُغْنِوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ
بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ).)

وَلَا تَتَخَذْ مِنَ الْأَصْحَابِ إِلَّا الْأَمْنَاءُ الَّذِينَ تَؤْمِنُهُمْ عَلَى
مَا يَغْيِبُونَ بِهِ عَنْكَ مِنْ أَمَانَتِكَ فَيُمَكِّنُ مَا يَرْفَعُونَ إِلَيْكَ عَنْ
رَعِيَّتِكَ، فَإِنِّي قَدْ اتَّمَنَّتُكَ عَلَى أَمَانَتِي وَوَثَقْتُ بِكَ عَلَى
حَمَائِتِي بِالْقِيَامِ بِالْقَسْطِ فِي رَعِيَّتِي، وَالْمَسَاعِدَةَ لِي
عَلَى مَا أَنَا قَائِمٌ لِسَبِيلِهِ مِنْ أَمْرٍ رَبِّي. وَكَنْ كَمَا رَجُوتُ
فِيْكَ، وَعِنْدَ ظَنِّي بِكَ، فَإِنَّكَ عَيْنَ لِي عَلَى مَا غَابَ عَنِّي،
وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَيْكَ وَعَلَيَّ، وَنَاظِرٌ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ، وَسَائِلُكَ
وَسَائِلِي، فَلَسْتَ بِمُغْنٍ لَكَ مِنَ اللَّهِ، وَلَا أَنْتَ بِدَافِعٍ وَلَا
نَافِعٌ لِي عَنْدَ اللَّهِ، إِلَّا بِحَفْظِ أَمَانَتِهِ، وَرِعَايَةِ حَقَوْقِهِ
وَالصَّدَقِ عَلَيْهِ، فَبِاللَّهِ فَاكْتَفِ، وَمِنْهُ فَاسْتَحِ، وَإِيَاهُ
فَاتَّقِ، وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

الفكرة الأولى: تقوى الله والعدل بين الرعية .
من: (من عهد عهده) إلى : (حيث أنزله حدثه)

المفردات



الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عهد	ووصية وجمعها : عهود	أوصيك	أعهد إليك
حدثا	قويا ، حازما وال مضاد: ضعيفا	مرضاته	تشير والمضاد: تنهي
العدل	الإنصاف والمضاد : الظلم	تأمر	تشير والمضاد: تنهي
السوية	العدل والإنصاف	تحث	تشجعه عليه وال مضاد: تخوفه

الشرح



يوصي الإمام الصلت بن مالك واليه
 على الرستاق غسان بن خليد بتقوى
 الله في الخفاء وفي العلن وأن يكون
 مقداماً مقبلاً على طاعة الله وإرضائه
ويحكم الناس بالعدل
 ويشير على الناس بالإحسان وينهى
 عن الإساءة ويجازي كل من أساء
 فيضع كل أمرٍ في موضعه الذي
 يستحقه سواء كان محسناً أو مسيئاً

omaneuducporta.com

الجمليات



• إني أوصيك : أسلوب مؤكد بـان فالوصية تكون من الحكيم العاقل الوااعي .

• سرك وجهرك: تضاد يبرز المعنى ويوضحه (على أمر الله حدثا) ، (حدثا على أمر الله) : التعبير الأول أجمل لأنـه يـفيـد الـاـهـتـمـام بـماـأـمـرـنـا اللهـبـه .

• وأن تعمل بالعدل في الرعية : جملة فعلية تـفيـد التجديد والاستمرار وتقديم العـدـل لـالـاـهـتـمـامـ بهـ .
المـعـرـوفـ وـالـمـنـكـرـ: بيـنـهـماـ تـضـادـ أوـ مـقـابـلـةـ تـبـرـزـ المـعـنـىـ وـتـوـضـحـهـ .

• أوصيك ، تكون ، تعمل ، تحت: تكرار الفعل المضارع في الفقرة يـفيـد التجديد والاستمرار .

الفكرة الثانية تحكيم كتاب الله وسنة نبيه ﷺ.

من: (وأن تقيم فيهم) إلى: (في الإنفاق سواء)

المفردات

. - الهدى: استقامة .

- الإنفاق : العدل.

سواء : متساون

- تتعاطى : تأخذ.

تقييم : يُظهر ويُوضح
أحكامه

أحد الغضب: أقوى حالات
الغضب

لومة : توبيخ

شرح الفكرة الثانية : يواصل الإمام الصلت بن مالك نصائحه
ووصاياته لواليه على الرستاق غسان بن خلید فيقول له:
وضخ للرعاية ما في كتاب الله وسنة نبيه من الهدى والإيمان ،
واعمل فيهم بعمل أهل الحق سواء في حالة غضبك أو في حالة
رضاك ، فلا تحيد عن الحق في كل أحوالك ، ولا تأخذ من الناس
إلا ما أذن الله به أن تأخذه منهم ، ولا تخش أحداً في الحق مهما
وبخك ولامك الناس ، وكن عادلاً ومنصفاً بين رعيتك .

حَلْدَ الْمُهَدِّي حَالَكَ عَامَتْ مُهَبَّاتْ

التذوق الجمالى :

ـ (وَتُحَيِّي فِيهِمْ سَنَةَ نَبِيِّ اللَّهِ) : تعبير جميل يشبه سنة النبي الكريم بالكائن الحي الذى يبعث من جديد .

ـ (الغضب، و الرضا)، (الحق، و الباطل)، (يُخْرِجُك ، يُدْخِلُك) تضاد يبرز المعنى ويوضحه ويقويه .

ـ (فَلَا يُخْرِجُك ، وَلَا يُدْخِلُك ، وَلَا تَعْطِي ، وَلَا تُنْعَى) أسلوب نهى تفيد النص والارشاد .

ـ (وَاجْعَلِ النَّاسَ عِنْدَكِ فِي الْإِنْصَافِ سَوَاءً) . أسلوب أمر يفيد النص والارشاد

الفكرة الثالثة

التحذير من الاستعانة بأهل الضلال ، والبحث على اختيار الأصدقاء . من :
(واحذر أن يستمليك) إلى : (من أمر ربى).

ترکن : تمیل ، تثق و المضاد لها : تشك.

الغي : الضلال، الفساد المضاد لها : الهدایة ، الإصلاح

يُفتنوك : يصرفوك ويصدوك بكيدهم.

فاتبعها : سر على هداها.

الظالمين : الجائرين ، المشركين . ومفردتها : الظالم.

وثقت بك : اِتَّمَنْتُك.

المتقين : الذين تجنبوا المعاصي وأدوا الفرائض فوقوا
أنفسهم العذاب . ومفردتها : المتقى.

تابع المفردات

الأمناء : م : الأمين ، المضاد لها : **الخونة**
الرعاية : عامة الناس ، وجمعها: الرعايا
هوى : شهوة.

الباطل : ضلال ، كذب ، شر . وجمعها : أباطيل
الشرعية : طريقة ، ومنهاج . وجمعها : شرائع ،
وهي ما شرعه الله للعباده من أحكام
أهواء : شهوات ، ومفردها : هوى .

لن يغروا : لن ينفعوا .

أولياء : ومفردها . ولـي ، وهو النصير ، الحليف ،
التـابـع والمـضـاد : عدو ، غـريم ، خـصم .

شرح الفكرة الثالثة:

يواصل الإمام الصلت بن مالك نصائحه ووصاياته لواليه على الرستاق غسان بن خلید فيقول له : حاذر من أصحاب الشهوات ، ولا تستعن بالجهلاء ، وأهل الكذب و الشر ، والطماعين ، وأهل الضلال . يقول - تعالى ذكره - لنبيه محمد - ﷺ - : ثم جعلناك يا محمد على طريقة وسنة ومنهاج من أمرنا الذي أمرنا به من قبلك من رسلنا ، فاتبع تلك الشريعة التي جعلناها لك ، ولا تتبع ما دعاك إليه الجاهلون بالله ، الذين لا يعرفون الحق من الباطل ، فتعمل به ، فتهلك إن عملت به . واختر أصدقائك من الذين يعرفون حق الأمانات . وتكون بذلك قد ساعدتني في أداء حق الله الذي استخلفني به عليكم.



التذوق الجمالي:

واحد أن : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد

أحد وهوى : نكرة تفيد الشمول والعموم

ولا تركن إلى : أسلوب نهي غرضه النصح والإرشاد

فاتبها ولا تتبع : تضاد يبرز المعنى ويوضحه

شريعة : نكرة تفيد التعظيم

شيئاً : نكرة تفيد التقليل

ولا تتخذ من الأصحاب إلا الأماناء : أسلوب مؤكّد بالنفي

والاستثناء

أمانتي ، رعيتي : سجع وهو يحدث نغماً موسيقياً يثير

النفس وتطرّب إليه الأذن،

الفكرة الرابعة : خلاصة النصائح

من : (وكن كما رجوت فيك وعند ظني بك)
 إلى : (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.)

الكلمة	معناها
رجوت	طلب
لست بمعن	لن أدفع عنك
رعاية	حفظ وصيانة
استح	اخجل
عين لي	نائب عني في المشاهدة
دافع	حامي
اكتف	ستغف

شرح الفكرة

يواصل الإمام الصلت بن مالك نصائحه لواليه على الرستاق فيقول له : أرجو أن تكون كما أردت لك ، وعند حسن ظني ، والله شاهد وناظر إلى كل ما قلته لك ولن أنفعك في شيء أمام الله ولن تتفعلني إذا قصرنا في أعمالنا ولا يستطيع أحد منا أمام الله أن يتحمل مسئولية الآخر فادِ الأمانات واحفظ الحقوق ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الجماليات

أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد .

وكن كما رجوت

أسلوب مؤكد بأن .

فإنك عين لي

الباء في الكلمة بمعنى حرف جر زائد يفيد التوكيد
ومثلها بداعع .

فلست بمغن

ولا أنت بداعع إلا بحفظ أسلوب توكيد أداته النفي لا والاستثناء إلا.

داع ونافع

كلمتان متشاربهتان في الحروف يعطيان نغما
موسيقيا تطرب له الأذان(جناس).

أساليب أمر تفيد النصح والإرشاد .

فاكتف ، فاستح ، فاتق

سؤال للمناقشة

(إني أوصيك بتنقى الله في سرك وجهرك وأن تكون على أمر الله حدثا وفي مرضاته راغبا وأن تعمل بالعدل في الرعية، وأن تقسم بينهم بالسوية، وأن تأمر بالمعروف وتحث أهله عليه، وتنهى عن المنكر وترده على من عمل به، وتنزل كل ذي حدث حيث أنزله حدثه)

(أ) - هات جمع "سرك" ، ومضاد "راغبا" في جملتين من تعبيرك .

(ب) - لماذا قدم الإمام الوصية بالتنقى على كل الوصايا ؟

(ج) - ما المقصود بقول الإمام (وتنزل كل ذي حدث حيث أنزله حدثه) ؟